(40) هنا التأويل الباطل والتلاعب بالمعاني، قال (عليه السلام): " وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه، وحرفوا حدوده، فهم يروونه ولا يرعونه... " (1)أي إنّهم حافظوا على ألفاظه وعباراته، لكنّهم أساءوا التأويل في معاني آياته. الطائفة الثانية: الروايات الدالّة على أنّ بعض الآيات المنزلة من القرآن قد ذُكِرت فيها أسماء الائمة عليهم السلام، ومنها: 1 ـ ما رُوي في (الكافي) عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، قال: "نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد صلى ا عليه وآله وسلم هكذا: (وإن كُنْتُم في رَيْبٍ مِمّا نَزّلنا عَلَى عَبْدِنا ـفي عليّ ـ فأتُوا بسُورةٍ مِن مِثْلِهِ). (البقرة2: 23) 2 ـ ما رُوي في (الكافي) عن أبي بصير، عن أبي عبدا (عليه السلام) في قول ا تعالى: (من يُطعِ اَ ورَسُولَه ـ في ولاية عليّ والاَئمّة من بعده ـ فَقَد فَازَ فَوْزَاً عَظِيماً) (الاحزاب 33: 71)هكذا نزلت (2). 3 ـ ما رُوي في (الكافي) عن منخل، عن أبي عبدا (عليه السلام)، قال: "نزل جبرئيل على محمّد صلى ا عليه وآله وسلم بهذه الآية هكذا (يا أيّها الذينَ أوتُوا الكتاب آمِنوا بما أنَزّلنَا ـ في عليّ ـ نُوراً مُبِيناً).(4) ويكفي في سقوط هذه الروايات عن درجة الاعتبار نصّ العلاّمة المجلسي في (مرآة العقول) على تضعيفها، ويغنينا عن النظر في _____ (1) الكافي 8: 53 | 16. (2) الكافي 1: 417 | 26. (3) الكافي 1: 414 | 8. (4) الكافي 1: 417/ 27 وصدر الآية من سورة النساء 4: 47 هكذا (يا أيها الذين أمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم...) وأما آخرها (نور مبيناً) فهو في نفس السورة آية: 147 هكذا (يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم و أنزلنا إليكم نوراً مبينا) ولعله سقط من الخبر شيء.